

يدخل في شريعة كالفنيين في ساعده ونريد من عمرو بن نفيل ومنهم
من دخل في شريعة حتى قايتة الرسم كبتع وقومه القسم الثاني
من يد لسويش واشرى ولم يحد وشرع لنفسه لمحل وحرم
ومم الاكثر كعم بن لحي اولش من العرب عبادة الاصنام وشرع
الاحكام فخر الجيرة وحسب السبية ووصل الوصيلة وحمل الماء
وزاد شطافته على ما شرعه ان عبدا والجرى والملايكه وخرقا
البنين والنساء واتخذوا بيوتنا حبلوا لها سدنة ورجاب بنامون
بالتففة كاللائح والعزى ومناته القسم الثالث من لم
شرك ولم يحد ولا دخل في شريعة ولا ابتكر لنفسه شيئا
ولا اخرج دينه بل في عمره على حاله عتق عن حد اكله وفي الماهلية
من كان كذلك فاذا انقسم اهل الفترة الى ثلاثة اقسام فيحل
من صح تفديسه على اهل القسم الثاني لكنهم بما لا يعترفون
به **باب** القسم الثالث في اهل الفترة حقيقته وهم غير محددين
للقطع كافي كل من تقدم **باب** القسم الاول فقولنا صل الله
عليه وسلم في كل من قس وزيدانه سبع امة وحده ولما يتبعوه
وغيره فكلهم حكم اهل الدين فكلوا فيه ما لم يلحق احد منهم
الاسلام **باب** الفايكل من اهل ما اورد في **المسلك**
الثاني انما لم يثبت عنهما شرك بل كانا على الحقيقة دين جديهما
ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان على ذلك طائفة كزيد بن عمرو
ابن نفيل وورقة بن نوفل وغيرهما وهذا المسلك ذهب اليه
طائفة منهم الامام فخر الدين الرازي فقال في كتابه **باب**
التبريل ما نصه **قيل** ان ابراهيم بن الدار ابراهيم بن كان عمه
واجترأ عليه بوجوه منها ان ابا ابيها ما كان ابا ابيها لولده عليه
وجوده منها قوله تعالى وتعليك في الساجدين في امره انه كانت
تقبل في ربه من ساجد الي ساجد وبعد التقدير فاللجنة والجنة

علي

علي ان جميع ابا النبي محمد صلى الله عليه وسلم كافرا سديا وجنونا
يجب القتل بان والدار ابراهيم ما كان من الكافرين انما ادانته
اقصى ما في الباب ان يجعل قوله صلى الله عليه وسلم وتعليك في الساجدين على
وجوه اخرى واذا اوردت الروايات بالكل والامانة فانه يجب
جل الاية على الكلي وتصح ذلك ثبوتان والدار ابراهيم ما كان من
عبدة الاوثان **قوله** وما يدرك ان ابا محمد صلى الله عليه
وسلم ما كان مشركين قوله عليه الصلاة والسلام لم ازل اناضل
من اصحاب الطامرين الي ارحام ولطامرته وقال تعالى انما الاوثان
شبهت فوجيب ان لا يكون احد من اجدادهم مشركا هذا الكلام الامام
فخر الدين يجرؤ به وتاويلك به امامته وخلافة فانه اهل السنة في
مرمته والغاشيم البرد على فرق المشركين في وقته والناس طردت
الاشاعة في عصره وهو العالم المبعوث على رأس الملباة السادسة
ليحد لهذه الامنة امرؤ بنه ومنه في بقية هذا المسلك وما ذهب
اليه الامام فخر الدين امور احدها **باب** دليل استنباط تركب من
مقدمين الاولي ان الاحاديث الصحيحة دللت على كل اصل من اصول
النبي صلى الله عليه وسلم من ادم الى اسية عبد الله فهو من اهل قرينة
واقضاهم **باب** ان الاحاديث والاخبار دللت على كل اصل من اصول
من عهد نوح او ادم الى عتمة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان تقوم
الساعة من ناس يجل الفترة يعبدون الله ويوحدهونه ويصلون
له ويقيم تحفظ الارض ولولاهم لمكثت الارض من علي كور اذا
قرنت بين هاتين المقدمتين انتم ما قطعها ان ابا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن فيهم مشركا لانه ثبت في كل من سمع انه من خير
قومه فاذا كان الناس الذي هم على الفترة هم اباؤه فيهم
الذين وان كانوا غيرهم ومعهم على الشرك لزم اصلا من امان
يكون المشركين من المسلم وهو باطل بالاجماع واما ان يكون يترجم

Copyrighted by the University of ...